

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب الثامن عشر فيما جاء في القضاء وذكر القضاة وقبول الرشوة والهدية على الحكم وما يتعلق بالديون وذكر القصاص والمتصوفة وفيه فصول .
الفصل الأول .

فيما جاء في القضاء وذكر القضاة وأحوالهم وما يجب عليهم .

قال اﷺ تعالى (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل اﷻ إن الذين يضلون عن سبيل اﷻ لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب) وقال تعالى (فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط) وقال تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل اﷻ فأولئك هم الظالمون) وقال رسول اﷺ من حكم بين اثنين تحاكما إليه وارتضياه فلم يقض بينهما بالحق فعليه لعنة اﷻ وعن أبي حازم قال دخل عمر على أبي بكر رضوان اﷻ عليهما فسلم عليه فلم يرد عليه فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف أخاف أن يكون وجد علي خليفة رسول اﷻ فكلّم عبد الرحمن أبا بكر فقال أتاني وبين يدي خصمان قد فرغت لهما قلبي وسمعي وبصري وعلمت أن اﷻ سائلي عنهما وعما قالا وقلت وادعي رجل على علي عند عمر هـما وعلي جالس فالتفت عمر إليه